

شرح كتاب التوحيد من التجريد الصريح 20) عبدالرحمن بن ناصر البراك(

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف وفقه الله الحديث الثاني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احمد اصبر على اذى سمعه من الله. ما احمد نعم - 00:00:17

ما احمد اصبر على اذى سمعه من الله. يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم قال السارح الحمد لله والصلة والسلام الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه لانه - 00:00:37

اصبر من كل صادق قال لا على ما يسمعه من الاذى لا الله الا الله ما احمد احد نكرة في سياق لا احمد اصبر من الله ما احمد اصبر على اذى - 00:01:06

عندنا والمفضل ما احمد اصغر يعني نفسي ان يكون احمد اصبر من الله على الاذى الذي يسمعه كل ما يحصل للخلق فهو يقع قدر من الاذى من الاذى لكن الله تعالى يسمع - 00:01:39

اما عظيمها من القوال التي تؤذيه لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير قالت اليهود عزير ابن الله قالت النصارى المسيئة من الله قال المشركون الملائكة بنات الله كل هذا يؤذيه - 00:02:21

وما يكون من من الخلق من استهزاء به وبآياته وبرسله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون كل هذا الاستهزاء يؤذيه سبحانه وتعالى وما يكون من اقوال المشركين في دعائهم لمعبوداتهم كل هذا يؤذيه - 00:02:48

الاقوال والافعال التي تصدر من العباد مما يؤذيه سبحانه وتعالى يعني امرك واسع وكثير وبهذه يعني نتصور هذى العموم ما احمد اصبر على اذى سمعه ما احمد اصبر ما احمد اصبر على اذى سمعه - 00:03:18

يعني الله اصبر من كل شيء هذا الاذى الذي يسمعه اصبر من كل صابر ويظهر قبره سبحانه بحلمه بعلمه ثم يعافيهم ويرزقهم فلولا حلم وكرم وصبره لا اهلكم واهل كل احد - 00:03:51

لكنه يعافيه ويرزقهم ويمهلهم والصبر كما انه صفة له كما سيأتي تعالى يحب من عباده الصبر لعباده ان يصبروا على ما يؤذيهما على ما يلحقهم من اذى واعظم الناس صبرا - 00:04:33

هم الرسل ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا نظروا على ما كذبوا واوذوا يؤذيهما اقوامهم بالاقوال والافعال مع ذلك يصبرون يصبرون عليهم ويحلبون هذا نوح عليه السلام - 00:05:06

الف سنة الا خمسين عاما وهو يدعو قومه وهم ويتلطف ويدعوهم بانواع طرق الدعوة كما في سورة نوح وفي اخر الامر وهو يصنع يصنع الفلك يمر به من يمر به من الملا ويسخرون منه - 00:05:38

ويصنع الفلك وكل ما مر عليه ملأ من قوم سخر منه. قال ان تسقوا منا فانا نسخر منكم كما تسخر ولهذا الله يأمر نبيه بان يتأسى بمن سلف من الرسل - 00:06:00

اصبر كما صدر اولو العلم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبسو الا اصبر في اخر يعني بعد قيام دولة

الاسلام وانتشار الاسلام في المدينة يأتيه ذاك الرجل ويقول يا محمد - [00:06:21](#)
اعدل فانك لم تعدل انها لقسوة ما اريد بها وجه الله لا يحمل الرسول ويذكر الاسوة بموسى ويقول لقد اوذى موسى باكثر من هذا
فصبر يا لهوي يعمل بقوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الفصل - [00:06:47](#)

ولا الله افضل من كل اصغر من على اولئك المكذبين اصبر من من الرسل الذين هم اصبر الناس على على اذى الناس والاذى الذي ينال
ان حصل للرسل اللي حصل لكل واحد قدر في وقته - [00:07:13](#)

ومن قومه وكل ما يؤذى وما اوذى به الرسل هو فيه اذى لله سبحانه وانتقامه تعالى من المكذبين بعد الامهال الطويل لا ينافي قبره
سبحانه وتعالى فالصبر يعني له منتهى - [00:07:41](#)

ان الله لي ملي للظلم حتى اذا اخذه لم يفلک للمكذبين حتى يبلغ الامر مداه ومنتهاه حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصفنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. نعم يا عبد الله - [00:08:10](#)

قال الشاعر هذا الحديث اصل في وصف الله بالصبر. وانه تعالى اصبر من كل صابر على اذى وقد ذكر البخاري رحمة الله هذا الحديث
في باب قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وهذا من البخاري - [00:08:39](#)

يدل على انه يرى ان صبره تعالى ان صبره تعالى راجع الى لا الله نعم هذا اصل هذا الحديث دليل هو الدليل على وصف الله بالصبر
يعني مما يطلق عليه الاصل الدليل - [00:09:13](#)

اصل هذه المسألة قوله تعالى اصل هذه المسألة الحديث الاصل في وصف الله بالصبر هذا الحديث معناه وهو يدل بهذا على انه
تعالى اصبر من كل ما احد اصلا ما احد اصبر على اذى به - [00:09:45](#)

من الله تعالى البخاري رحمة الله ذكر هذا الحديث الترجمة على الآية الكريمة من سورة الزانية باذن الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو
القوة المتين السؤال الوارد بمناسبة الحديث للترجمة او للآية - [00:10:08](#)

ال المناسبة ظاهرة وهو ان صبره تعالى راجع الى كمال قوته فان القوة ضدها الضعف قلة الصبر تنتج عن الضعف قوة التحمل والصبر
راجعا الى القوة. فبهذا تظهر بالمناسبة يظهر ايضا دقة فهم الامام البخاري رحمة الله - [00:10:38](#)

للقرآن وللسنة هذا امر معروف البخاري في صحيحه والasharats التي تتضمنها تراجم الجمع الصحيح. نعم. وفيه فوائد قال وبهذا
تظهر المناسبة بين الحديث والآية. نعم. ويشهد لهذا الحديث ما رواه - [00:11:13](#)

رواه البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان
يشتمني ويكتذبني وما ينبغي له. اما شتمه فقوله ان لي ولدا. واما - [00:11:45](#)

تكتذبيه فقوله ليس يعيديني كما بدأني هذا مما يصدر من العباد وهو يؤذى الرب سبحانه وتعالى الله في هذا الحديث القدس يقول
الله يشتمني ابن ادم يعني يسبه وما ينبغي له ذلك ما ينبغي للعبد ان يشتم ربها - [00:12:15](#)

ويسبه وينسب اليه ما لا يليق به ويكتذبني ابن ادم وما ينبغي له ان يكتذبني ثم فسر ذلك بان شتمه من جعل له ولدا ونسب اليه الولد
لله ولدا وتكتذبيه - [00:12:44](#)

بتكتذبيه وبالبعث ودعم المكذبين ان الله لا يعييه وهذا كله مما يؤذى الله سبحانه وتعالى ويؤذيه شتم الشاتمين وتكتذيب المكذبين
متناسب مع حديثنا نعم السلام عليك. وفي الحديث فوائد منها اولا ان نسبة الولد الى الله مما - [00:13:07](#)

فيؤذى الله. هذا ظاهر. واضح من الحديث ان نسبة الولد وقد صدر من امم كبيرة من اليهود والنصارى والمشركين هذا مما يؤذيه
سبحانه وكل قول كما تقدمت الاشارة كل قول - [00:13:45](#)

يكرهه سبحانه وتعالى ويبغضه فانه يؤذى جاء الاستهزاء بآياته وبرسله تكتذيب في آياته والتكتذيب ما اخبرت به الرسل كل هذا يؤذيه
سبحانه. نعم احسن من قال الثانية وجوب تنزيه الله عن الولد وقد نزع الله نفسه عن ذلك - [00:14:10](#)

ذلك في كتابه في آيات كثيرة كما في سورة الاخلاص وغيرها رد على اليهود والنصارى والمشركين على كل حال الحديث يدل على
وجوب تنزيه الله تعالى عن الولد والادلة على هذا على - [00:14:38](#)

يذكره ويسخطه فانه يؤذيه اما الضرب فلا - 00:22:24

يلحقه سبحانه وتعالى فيجب الفرق والان في واقع الناس الادب في واقع الناس لا يهتم به اهل العقل والرزانة والصبر لا يبالون بمن يؤذينهم بالسخرية والسب لا يعبأون به ولا يلتفتون اليه - 00:22:52

وان كانوا يكرهون ذلك لكن ولا يضرهم. يعني الاذى لا يستلزم الضرر الاذان لا يسلم الضرر يمكن ان يقال ان الضرر يستلزم الان الامر الذي يضر يؤذى الادب فلا يسلم الضلال - 00:23:17

يجب الفرق في ذلك في حق الله وهو ايضا ثابت الفرق بين الاذى والضرر في حال العباد وما يجري عليهم في هذا الوجود. نعم ولهذا نفي الله عن نفسه الضار. فقال سبحانه انهم لن يضروا الله شيئا. وفي الحديث - 00:23:45

عبد القديسي يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. واما الاذى فقد جاءت اضافة الى الله في الكتاب والسنة. فقد جاءك السلام عليك. واما الاداب فقد جاءت اضافته الى الله - 00:24:10

في الكتاب والسنة قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله الله في الدنيا والآخرة. واعد لهم عذابا مهينا. وفي السنة قال النبي صلى الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر اضف اليه - 00:24:30

سلام عليكم. ازيكم قال النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم. وفي السنة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيك ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. نعم - 00:24:58

السادسة ان من اثار صدره سبحانه انه يعافي الذين يشتمونه بنسبة الولد اليه ويرزقهم نعم من اثار الصبر حلم من اثار صبره على من يؤذيه بالشتم والتکذیب من اتى الليل - 00:25:17

حلمه عليه لصبره وكمال صبره يحلم عليه فلا يعادلهم من عقاب بل يعافيهم ويرزقهم فهذا من من موجبات صبره اذا حلمه تعالى راجع الى جمال صبره نعم السلام عليكم. السابعة ان النعم الدنيوية من الله. ان النعم نعم. احسن الله اليك. ان النعم الدنيوية من - 00:25:45

والله عامة مشتركة بين الابرار والفحار. نعم يعلمه سبحانه وتعالى الدنيوية من الرزق بتنوعه من مطعم مشروب وملبس ومسكن وكذلك العافية والصحة هذه نعم مشتركة بيننا الابرار والفحار بين المؤمنين والكافر - 00:26:21

جميع الناس وما من دابة الا على الله رزقها وما من دابة الا على الله رزقها يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الذي جعل لكم الذي جاء للارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء - 00:26:52

فاخرج به من الثمرات رزقا لكم والخطاب للناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم الى قوله وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا له هو الرزاق كل ما يحصل للعباد من رزق فانه - 00:27:21

هو خالقه وهو نقدره وهو الذي كان بمشيئة الله سبحانه وتعالى اما النعم الدنيا والدينية فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هذا هو الفضل الذي الرسالة الله اعلم حيث يجعل النساء - 00:27:44

الايام وهو اعلم بالمهدتين الایمان الهدى يهدي من يشاء سبحانه وتعالى النعم الدينية من الایمان والعمل الصالح والتقوى هذا فضل من الله يمن به على من يشاء الله يمن عليكم ان هداكم للایمان - 00:28:11

ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم كاليكم الكفر والفسوق والعصيان نعم سلام عليكم. الثامنة اثبات صفة السمع لله تعالى. التاسعة سمعه سبحانه بشتم شاتم واذى المؤذين ثم يعافيهم ويرزقهم وهذا من حلمه - 00:28:40

آ من الفوائد ان اثبات السمع لله والادلة على هذا كثيرة السمع له سمعه للاصوات سمعه واسع لجميع الاصوات الحديث يدل على اثبات سمعه وانه يجمع ايضا من اقوال الناس ما يؤذيه - 00:29:12

يجمع ذلك لا احد لا احد اصبر على اذى سمعه الله يجمع اقوال من يؤذيه لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير هم يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم - 00:29:41

بل نسمع سرهم ونجواهم الخطاب من الكافرين ام ابرموا امرا فان مبرمون ام يحسبون ان لا ندفع سرهم ونبعهم بل ورسلنا لديهم

يقطفون وسمع الله صفة ذاتية له وهي صفة ثابتة بالعقل والسمع - 00:30:03

سمعه السمع المعقول هو ادراكه للاصوات ولهذا جاء عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها قالت سبحان من وسع سمعه الاصوات
نعم سلام عليكم. العاشرة تحريم كل ما تحرير كل ما يؤذيه سبحانه - 00:30:32

تعالى من الاعمال والاقوال وكل ما يؤذيه سبحانه فانه يكرهه نعم يدل على تحريم كل ما يؤذيه سبحانه وتعالى الله تعالى رب
العالمين لا يجوز في عقل ولا شرع التعرض لاذاه سبحانه وتعالى - 00:30:59

ان يؤذى العبد ربه بقول او بفعل اعد الفائدة تحريمه ما شاء الله عليك العاشرة تحريم كل ما يؤذيه سبحانه وتعالى. من الاعمال
والاقوال كل ما يرضيه سبحانه فانه يكرهه. نعم - 00:31:27

فالاقوال التي تلهي الاقوال التي حرمها كل يعني ما يتضمن تنقصه بتشببها بخلقه او نفي ما يستحقه من يعني اقوال المعللة
واقوال المشبهة قبل ذلك مما يؤذيه سبحانه وتعالى فهو حرام - 00:31:58

الاستهزء به او بآياته او باوليائه من الرسل من رسالته وعباده كل هذا مما يؤذيه كل ما يؤذيه من الامل والاقوال فانه يكرهه ومكروه
له سبحانه وتعالى وصف الشيء بأنه يؤذيه تعالى - 00:32:25

يتضمن ان الله تعالى يكرهه وهذا يستلزم تحريمه. نعم انتهى الحديث هذا. اي نعم. بعده الحديث الثالث عن ابن عباس رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزيزك الذي لا اله الا انت اعوذ بعزة - 00:32:53

الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانسان يموتون لا اله الا الله اقرأ لفظه في صحيح مسلم عندك؟ اي نعم قال الشارع هذا طرف
من حديث طويل تضمن التوجة التوجه الى الله - 00:33:30

وصل اليه بالاسلام والايمان. والتوكيل عليه واللجاج اليه. لفظه عند مسلم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک انب وبك
خاصمت اللهم اني اعوذ بعزيزك لا اله الا انت. ان تضلني. انت الحي الذي لا - 00:33:57

لا يموت والجن والانسان يموتون هذا الحديث فيه التوجة الى الله التوسل بعزيزه وبتوحيده بقائه سبحانه
وتعالى التوسل بهذه الصفات في طلب العصمة من الضلال الذي هو اخطر ما يكون على العبد - 00:34:27

اعوذ بعزيزك في البخاري تصريح منه فلهذا كانت رواية مسلم يعني ابسط واوضح في المقصود وفي رواية البخاري فيها شيء من
الاجمال او الاختصار اعوذ بعزيزك الذي لا اله الا انت - 00:35:11

الذي لا يموت والجن والانسان يموتون في مسلم اعوذ بعزيزك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي لا تموت والجن والانسان
يموتون يتضمن الاستعاذه بالله بعزيزتي والهبيتي - 00:35:48

ودوامه طلب العصمة من ان من ان يضل العبد ان تضلني الله تعالى هو الذي يظل من يشاء ويهدي من يشاء وكان على العبد ان يلتجأ
الى ربها كما يسألها الهدایة يسألها الثلاث العصمة من الضلال - 00:36:16

واذا نجى العبد من الضلال بالهدایة فانهما عصمه الله من الضلال هدى اتسأل ربك ان يهديكم وان يعصكم من الضلال فانه تعالى هو
الذى يضل من يشاء ويهدي من يشاء - 00:36:46

الامر كله اليه. الامر كله له سبحانه وتعالى وهذا اللفظ الذي ذكر من صحيح مسلم فيه التوسل كما قلنا بالايمان اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليک توكلت واليک انبت - 00:37:12

وبك خاصمت اعوذ بعزيزك الذي لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون والاستعاذه بالعزه او بالرحمة
اعوذ برحمتك اعوذ بعزيزك. اعوذ برضاك كل هذا من قبيل التوسل - 00:37:37

وستأتي الاشارة الى ان هذا ليس يعني من قبيل دعاء الصفة بل هو من من نوع التوسل اليه سبحانه وتعالى والهبيته والتلوسل يكون
باسمائه وبصفاته سبحانه وتعالى نعم قلت وفي الحديث فوائد منها اولا التوسل الى الله في دعائه - 00:38:05

الايمان والعمل الصالح الذي اعظمها اعمال القلوب من التوكل عليه سبحانه انه والخضوع له. هذا هذه الفائدة مأخوذة من السياق الذي
جاء في مسلم في رواية مسلم اللهم لك اسلمت وبك امنت - 00:38:40

وعليك توكلت واليک اجبت فهو ايه وهو من نوع التوسل اليه بالاعمال الصالحة التي اهمها واعظمها هي اعمال القلوب نعم سلام عليکم. الثانية ان الامر كله لله. ولا قدرة للعبد على شيء الا - 00:39:01

بالله هذا من مما يدل عليه قول العبد اللهم عليك توكلت واليک انت وبك خاصمت فالامر كله لله ولا حول هذا يرجع الى معنى لا حول ولا قوة الا بالله - 00:39:29

فلا حول للعبد من حال احد ولا قوة لهم على امر يفعله او يتركه الا به سبحانه وتعالى نعم الثالثة ان من الاسلام والايمان التوكل على الله نعم التوكل على الله هو من - 00:39:50

من خصال الايمان ومن خصال الاسلام نعم. احسن الله اليک. سبب النصر نعم كل هذه المعاني مأخوذة من هذا اللفظ الذي ذكرت ثيابه اللهم بك امنت ولك اسلمت اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليک توكلت واليک انت الى اخره - 00:40:12

نعم اثبات صفة الخامسة اثبات صفة العزة لله. وهي القوة والغلبة والانفراد بالكم هل بال في الحديث وفي القرآن اثبات صفة العزة له سبحانه وتعالى وادلة الدالة على وصفه تعالى بالعزة - 00:40:44

اسمه العزيز جاء في موضع كثيرة وجاء التصريح باسم بلفظ العزة سبحان رب العزة وقال تعالى عن ابليس في عزتك لاغوينهم اجمعين وهو العزيز الذي لا يلحقه لا تلحقه ذلة - 00:41:11

العزيز الذي واعز من كل شيء من كل عزيز ومعنى العزة يرجع الى معنى القوة. والغلبة والانفراد بالكمال فهو العزيز لكل هذه المعاني وقد جاء العزيز مقوينا بالقوى في موضع - 00:41:35

ان الله لقوى عزيز ويدل العزيز على معنى الغلبة ومعنى الانفراد فهو القوي الذي قوته فوق كل شيء. اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منه قوة فلا احد اقوى منه - 00:41:59

لا احد في كل معاني الكمال هو اكمل من كل شيء ما هو القوي الذي لا احد اقوى منه وهو العزيز الذي لا احد منه وهو الصبور الذي لا احد كما تقدم. نعم - 00:42:25

السادسة مشروعية الاستعاذه بعزة الله. والاستعاذه بعزة الله او غيرها اه من جنس التوسل بصفاتي سبحانه. وليس من قبيل دعاء الصفة. هل سبق التنبيه عليه ان التوسل به يعني اولا نقول مشروعية التوسل او الاستعاذه بعذته - 00:42:45

كما في هذا الحديث كما جاء الاستعاذه برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته كذلك الاستعاذه بعذته من المكرور الذي هو الضلال يعني الاستعاذه جملة من صفاته بعذته ورضاه ومعافاته وبيني ان يعلم ان الاستعاذه بهذه الصفات وكذلك الاستعاذه بكلماته اعوذ بكلمات الله. هل من قبيل الاستعاذه بالصفات - 00:43:17

الاستعاذه بكلماته هو من قبيل الاستعاذه بصفاته. والاستعاذه بصفاته ليس هو من قبيل التوسع لا من قبيل دعاء الصفة فلا تقول يا عزة الله اعيديني يا عزة الله اعييني من كذا وكذا - 00:43:54

لان هذا هو دعاء الصفة. ودعاء الصفة بنحو هذه الصيغة يتضمن انها شيء قائم بنفسه يسمع ويحجب بخاطب هذا يجعل يقتضي ان تكون الصفة شيئا مستقلا عن الله بل تقتضي ان تكون لها - 00:44:20

ولهذا نص بعض اهل العلم على ان دعاء الصفة في حقيقته هو كفر اذا الانسان اعتقاد ما ما يتضمنه دعاء الصفة اذا اعتقاد من دعا الصفة ويعتقد ما يتضمنه هذا الدعاء - 00:44:48

وقد جعل مع الله لها اخر. نعم السابعة التوسل الى الله بالهياته وتوحيده. هذا مأخذ من نفس الحديث اعوذ بعذتك الذي لا الله الا انت التوسل الى الله بعزمي بالله الاستعاذه بعذته والتوكيل اليه بالهياتي - 00:45:09

الذي لا الله الا انت كما يقول العبد اللهم انت الله لا الله الا انت كذا او اعطي كذا نعم الثامنة ان الله يضل من يشاء ويعصم من الضلال لمن يشاء. نعم - 00:45:41

هذا يا صريح في القرآن ان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء من يردد الله ان يهدى ويشرح صدره للإسلام. ومن يريد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا الله تعالى هو الذي يهدي - 00:46:02

ولهذا على العبد ان يسأل ربه ان يهديه صراطه المستقيم وان يستعين به من الضلالة كما في هذا الحديث اعوذ بك ان تضلني اعوذ بعذتك ان تضلني اللهم اهدي وسؤال الهدایة تضمن العصمة من الضلال والاستعاذه من الضلال يتضمن سؤال الهدایة -
واما قلت اللهم اهدي ولا تضلني كان حزنا نعم عليك. التاسعة اثبات القدر. ومشروعية الاستعاذه بالله من الاضلال هذا من جنس الاستعاذه برضاه من سخطه سبحانه وبمعافاته من عقوبته اثبات القدر واستفادوا من قوله ان تضلني -

هذا يدل على انه هو الذي يهدي من يشاء ويظل من يشاء وهذا راجع الى الايمان بالقدر. فالايمان بالقدر يتضمن الايمان لان مرد الامر كله مرد الامر كله الى قدرة تعالى ومشيئته -

فيستعيذ بالله الهيته من بعظ افعاله مني اعوذ بعذتك ان تضلني. كما تقول اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك فتعود بصفته تعالى من صفتة وتعود بشيء من ب فعله -

لان الامر كله له ولها في اخر الحديث واعوذ بك من لا اوصي ثناء عليك. نعم احسن الله اليك. العاشرة اثبات اسمه الحي التوسل به. نعم انت الحي الذي لا تموت والجن والانسان يموت -

والله تعالى قد سمي نفسه الحي في موضع من القرآن وتوكل على الحي الذي لا يموت فهو الحي كامل الحياة وهو الحي الذي لا يموت ولا تأخذه سنة ولا نوم -

فلا يعتدي حياته نقص بوجه من الوجه تعالى حيا قيوما نعم السلام عليكم الحادي عشر تنزيه الله يعني الموت. تنزيه الله عن الموت الله تعالى اثبت لنفسه الحياة واثبت اسمه الحي ونزع نفسه عن الموت -

الله تعالى منزه عن الموت. فحياته لا يلحقها موت. بل ولا نقص لا تأخذه سنة ولا نوم. نعم الثاني عشر اثبات واسباب حياته ونفي الموت عنه هذا يتضمن دوامه وبقاءه -

وهذا يقتضي ان يكون التوكيل عليه وحده. ولها قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت اما المخلوق فانه يموت. فلا يجوز الاعتماد على احد من الخلق. لان المخلوق يموت -

مع ما هو مع ما هو عليه من النقص الله تعالى القدير على كل شيء الذي بيده الامر كله له الامر كله وهو الحي الذي لا يموت هو الحقيق بالتوكيل عليك. ولها قال تعالى وتوكل على الحي -

الذي لا يموت نعم الثاني عشر اثبات الجن وانهم من عالم الاحياء. وانهم كالانسان يموتون. الثالث ستة عشر ان حياة الجن والانسان ناقصة. لانها قابلة للموت. الحديث فيه الدالة على اثبات الجن والجن -

ادلة وجودهم لا تحصى من الكتاب والسنة وجود الجن وهم وان كانوا معنا في الارض وقربابون فهم من عالم الغيب هذا الاصل فيه انه يراكم هو وقدير من حيث لا ترونوه. لكنهم قد يتمثلون في شباء. يشاهدون بالصور التي -

والاصل ان خلقتهم لا يراهم الانس على خلقتهم وطبعتهم لكنهم يتسللون اقدارهم الله على التمثيل في الجملة وانكار وجود الجيل كفر لانه جعد لما هو معلوم من النصوص بالضرورة الادلة على وجودهم -

الله اكبر عن بداية خلقهم وعن آآ دعوة الرسل لهم وعن تكليفهم وعن جزائهم عن بعض ما جرى منهم الجن منهم الشياطين الذين يكونون قرنا للانسان يضلونهم ومنهم مؤمنون ومنهم فاسقون -

اخوانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدوا وسورة الجنس فيها من اولها الى اخرها في شأنهم نعم قيم انهم يعنى احياء فهم من جملة الاحياء الدين لهم حياة -

ولكنهم يموتون كالانسان يموتون الحديث والجن والانسان يموتون لكن ابليس الذي هو ابوهم ابوهم ابليس الاول هو ابو الجن هذا قد انظره الله الى يوم القيمة. ولابد له ان يموت -

نعم ما شاء الله عليك. الرابعة عشر ان التوكيل لا يجوز الا على الله. ولا يليق الا به لانه الحي الذي لا يموت. الخامسة عشر انه لا يجوز التوكيل على احد من -

الجن والانسان لانهم يموتون. نعم هذا ما تقدم ما تقرير هذا المعنى وان الله تعالى امر بالتوكيل عليه انه هو الذي يستحق التوكيل عليه.

لأنه الحي الذي لا يموت ويفهم من هذا ان الذين يموتون. لا يغول عليهم ولا يعتمد عليهم - 00:53:22

والجن والانسان يموتون فلا يجوز التوكل على احد من الجن والانسان لكن هذا لا يمنع من آآ يعني فعل اسباب التي قدرها الله وآآ وجرت فيها سنة الله في في العباد من التعاون بين الناس - 00:53:45

التعاون بين الناس الاستعانت بالانسان الاستعانت بالانسان هذا لابد منه وهو الجاري ولابد للناس من التعاون في امورهم في امور دينهم ودنياهم ولكن التوكل الذي هو تفويض الامر والاعتماد انما يكون على الله سبحانه وتعالى - 00:54:11

وما الجن فلا علاقة بيننا وبينهم فلا يجوز الاستعانت بالجن لانه غائب عنها ولهذا ذنب الذين كانوا يستعينون برجال من الانس وانه كان رجال من الانس يعذون برجال من الجن فزادوهم فلا يستعاد بهم ولا - 00:54:42

تعالوا بهم لكن المواقف اه خاصة وعارضة هذا شيء اخر. اما ان يكون اه مثلا انسان او يدعى ان له اصحاب من الجن وانهم يخبرونه ويعينون ويفعلون لهم لم يدل عليه دليل ولم يكن - 00:55:03

من ولم يذكر عن احد من اهل العلم ومن السلف انه وقع لهم مثل ذلك الشيء العارض هذا امر اخر قد يتبدل الجن في بعض المواقف يعينك على امر من الامر يقيظه الله لك - 00:55:27

وما ما يفعله الراقون من سؤال الجنى للي في المصنوع من سؤال الفاسق لان هذا الجنى اما كافر واما فاسق انت نعم احسن الله اليك يقول السائل اه قوله صلى الله عليه وسلم ما اهد اصبر ما اهد اصبر لم جاء افضل التفضيل بالنصح؟ ايش يقول - 00:55:49 قوله صلى الله عليه وسلم ما اهد اصبر لما جاء افضل التفضيل بالنصح هذى يسمونها ماء الحجازية. وهي تعمل عمل ليس. فترفع الاثم وتنصب الخبر ولهذا اللفظ الاخر لا اهد يجي الحكم بالعكس - 00:56:20

لا اهد اصبر من الله. فتنصب الاثم فلا النافية للجنس من اخواته ان او انها تعمل عمل ان الاسم وطلعوا الخبر. اما ماء الحجازية فترفع الاثم وتنصب الخبر. نعم احسن الله اليك - 00:56:45

يقول السائل ما هو الراجح في اسم الصبور على الله تعالى؟ والله ما يظهر لي انا قلت انه لم يثبت احسن الله اليك. نعم. على فرض عدم ثبوته هل يجوز آآ التسمية به؟ يقول ان الله صبر تخبر. يقول الله صبور سبحانه وتعالى. هو - 00:57:05

يقول احسن الله اليك لكن ما تقول يا صبور يقول احسن الله اليك التسمية بعد الصبور. هذا من توسيع بعد يسمونه عبد عبد الموجود وعبد المهدى دليل في التعذيب يتتوسعون في التعذيب - 00:57:24 نعم. احسن الله اليك. هل فعلا مكروهات مما يؤذى الله تعالى؟ ها؟ هل فعل المكروهات مما يؤذى الله تعالى؟ والله اعلم. احسن الله اليك. لفظة يدعون في الحديث هل هي بتسكن الدال او بالتشديد مع الفتح؟ الظاهر انه رؤية كذا وكذا والمعنى واحد او متقارب - 00:57:43

يدعون يدعون يعني يزعمون ويفتررون انا لله ويدعون يعني يقولون نعم هل يجوز نداء الله بصفاته مثل يا وجه الله؟ ايش؟ هل يجوز نداء الله بصفاته مثل يا وجه الله لا هذا مما لا ينبغي - 00:58:01

يا وجه الله هذا كلام الجهال لوجه الله. نعم. احسن الله اليك. ما حكم قول يا بركة باسم الله؟ ها؟ ما حكم قول يا بركة باسم يا. يا بركة باسم الله. هذى من اللغو الكلام اللغو الذي لا معنى له - 00:58:22

نعم احسن الله اليك ما الفرق بين النذر والتوكيل بالعمل الصالح النذر فيه الزام والتغزل لا في الدعاء اذا قلت اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت بتوحيتك - 00:58:39

للله الهيته وتفردك انك انت الله لا الله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اما النذر تقول لله علي كذا وكذا - 00:59:03

انسى الله مرسيطي او ان نلت كذا وكذا فعلي صيام او صدقة او صلاة. نعم احسن الله اليك. هل يجوز قول يا ساتر؟ وهل هو من اسماء الله الحسنى؟ لا ما نعم. يدرى عن - 00:59:19

يشدد في هذا يا ساتر يريدون الله. يا الله لو يقول يا الله يا الله استر علينا هذا افضل نعم الله عليك كيف يرد على شبهة اختلاف ثلث

الليل؟ الاخير من بلد الى بلد؟ والله ما ادرى الى الان ما وصلت سؤال - 00:59:39

يسأل عن نزول الله كيف يرد على شبهة اختلاف ثلث الليل الاخير من بلده الى بلد؟ اه ولا يقاس بخلقه الله اعلم نحن نؤمن بنزوله ولا نعلم كونه ولا يجوز ان نورد عليه اشكالات عقلية. كل معنى يعني يشك في ما اخبر الله به رسوله فهو من - 00:59:59
الشيطان الله اعلم كيف يكون هذا الله لا يقاس بخلقه اذا نزل في هذا الوقت يمتنع نزوله وكذا لا الجواب ان نزوله ليس كنزول المخلوق وهكذا كما هو الشأن في كل صفاته - 01:00:21

انت ها ها واجد الاسئلة نكتفي ياشيخ والله اعلم. هات هات اثنين ثلاثة احسن الله اليك يقول ما حكم الدعوة الى الله؟ وما الفرق بينها وبين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ ما حكم الدعوة الى الله - 01:00:41

الدعوة الى الله هي من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن في الغالب انه يقصد بالدعوة الى الله يعني يعني ما امر اوسع من الامر الامر فيه افعل لا تفعل هذا يجوز هذا ما يجوز - 01:00:56

اتق الله يا فلان اتقوا الله الدعوة لا قد يكون فيها ترغيب وترغيب وفيها تعليم وفيها ذكر آآ يعني الوعد والوعيد وما اشبه ذلك. نعم مارأيكم في غلاة الاشاعرة؟ مارأيكم في غلاة الاشاعرة - 01:01:13

نعم. قال احسن الله اليك. آآ يقول احسن الله اليك ما ما حكم الفرح بموت بعض ولاد الامر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 01:01:34

الفرح موت الكافرين الظالمين اعداء الاسلام والمسلمين هذا مما يسر به الانسان كما يحزن المؤمن الصالحين العلماء العاملين يفرح بموته الخلق. نعم الله عليك يقول هل هذا الفعل من الرياء؟ شخص كلما نزوره يحمل كتابا يقرأ فيه ويقول اريد ان اشجعكم على الطلب - 01:01:56

يقول هل هذا الفعل من الرياء؟ شخص كلما نزوره يحمل كتابا يقرأ فيه ويقول اريد ان اشجعكم على الطلب ما ادرى يقرأ لنفسه ولا يقرأ يسمعكم ما نdryi قد يكون ان هذا خلاف ما يليق من ادب آآ - 01:02:31

المجالسة يعني اذا زارك اه صديق يريد ان يتحدث معك تأخذه كتاب وتشغل الوقت وتشغل نفسك عنه هو يريد بعض الوقت ويمشي لا ادرى ما يعني حقيقة الواقع آآ الذي يريد السائل - 01:02:51

نعم اسم الله عليك ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم فان توليت فعليك اثم الاريسين. عليك اثم الذين اظلمتهم وفسر بالفلاحين لان مثل هؤلاء اتباع لمن يقلدونه ويعظمونه - 01:03:16

فائمة الضلال من من آآ الضعفاء والملوك ومن دعاة الضلال يحملون اوزارهم واوزار من اضلوهم يحملون اوزارهم واوزار الذين اضلوهم اسئلة؟ اي والله. ها؟ ايه نعم. يعجل بعض صلى الله وسلم وبارك على عبد الله - 01:03:39